

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٤٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول - [00:00:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا ويؤتى باشد - [00:00:20](#)

في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله ما مرة بؤس قط ولا رأيت شدة قط. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:40](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا حديث عظيم فيه التزيد في الدنيا والترغيب في الآخرة وفيه الترغيب في الجنة والتحذير من النار. يقول فيه صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم - [00:01:00](#)

يعني يؤتى به للحساب والعذاب. واهل النار هم المشركون الكفار يقول فيصبغ في النار صبغة. اصبغى ان يغمس. يغمس سيعذب فيها. ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ ان مر بك ما رأيت خيرا قد في الدنيا؟ هل مر بك نعيم قط؟ قط يعني ولو مرة - [00:01:20](#)

فيقول لا لا والله هو يحلف ايضا لا والله يا ربي ويؤت قال ويؤتى باشد الناس بؤسا في دنيا من اهل الجنة شد بؤسا فقرا ومرضا وربما ايضا عذابا وايداء وظلما فيصبغوا - [00:01:50](#)

في الجنة الصدقة في الجنة غمسة بس واحدة. فيقال يعني يسأل يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط ارأيت شدة بؤسا؟ هل مر بك شدة؟ اتاك مرض؟ اتاك ما يعذبك في الدنيا - [00:02:10](#)

يقول لا والله ويحلف ايضا ينسى كل شيء. لا والله ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة في هذا الحديث من فوائد اول اثبات الآخرة. اثبات الآخرة واثبات الجزاء فيها - [00:02:30](#)

والجزاء يكون لاهل الطاعة بالجنة ولاءل الشرك والكفر بالنار. وفيه في حديث ان نعيم الدنيا وبؤسها وشقاؤها ينسى. هذا وهذا. كله ينسى. وفيه ان اهل النار يخاطبون وانهم يسمعون ويجيبون ولكنهم في العذاب. وفيه في الحديث - [00:02:50](#)

التحذير من الانغماس في في الدنيا وملذاتها وشوها وشهواتها مع نسيان الآخرة. وترك العمل لها والا فان الانسان في الدنيا يريد ان يأكل ويشرب ويتلذذ وهذا لا بأس به ولكنه لابد ان - [00:03:20](#)

تكون عمل الآخرة هو هدفه الاول. وفيه التحذير التحذير من انغماس في اللذة التي يعقبها التعاسة. والشدة وفيه الجانبين ان اهل النار ينسون ما مر بهم من نعيم في الدنيا واهل الجنة ينسون ما مر بهم من بؤس وشدة في الدنيا - [00:03:40](#)

فهذا ينسى وهذا ينسى. ولذلك علينا بالعمل الآخرة. ولنعمل نعلم ان الدنيا في الآخرة لا تساوي شيئا. يقول صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. اليم البحر يضع - [00:04:10](#)

فيها فينظر كم يعلق بها في الاصبع من الماء. هذا الذي يعلق به هو الدنيا والذي يبقاه الى اخره. كم المقارنة يعني كم النسبة هل واحد في المئة؟ اكيد لا. واحد في الالف؟ واحد في المليون. واحد في المليار. في الترليون ولا - [00:04:30](#)

يعني الان حتى قدر بس قدر لو وجدت قدر بل كاس التمس اصبعك فيه ثم انظر كم يعلق باصبعك وكم يبقى ولذلك ما في مقارنة ابدا. ما في مقارنة. فقيل فلماذا الانغماس في الدنيا؟ فالجواب لان الناس - [00:04:50](#)

حنا منا منهم ما نرى اللي قدامنا. نرى هذا ولكن المؤمن هو الذي حقا الذي يؤمن بالغيب. ولذلك في سورة البقرة اول صفة ذكرها الله

عز وجل للمؤمنين ما هي؟ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:05:10

المتقين الذين يؤمنون بالغيب. يؤمن الغيب يؤمن بلذات الجنة. وكذلك بعذاب النار. يؤمن الله عز وجل وما رأيناه لكن نرى آياته سواء
اية حسية في السماوات والارض والليل والنهار او الاية الشرعية - 00:05:30

القرآن كلام رب العالمين نؤمن بالنبى صلى الله عليه وسلم وما رأيناه لكننا نجزم به عليه الصلاة والسلام ونحبه ونتبعه ونرجو عز وجل
ان يجمعهم في جنات النعيم. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الزوج في الدنيا واقباله على الآخرة. والله تعالى اعلم. جزاك الله خير -

00:05:50

بانعم اهل الدنيا من اهل النار يعني جملة اهل النار انعمهم انا قد يكون في انعم واحد انا انعم اهل النار كان في الدنيا انعم اهل الارض

في النار والله لا - 00:06:10

لكن يؤتى بالكافر قد نعم تماما بالمال والمنصب والولد لا. اهل الدنيا. اهل النبى اهل الدنيا. لا. اهل نار الانعم انعم اهل النار من اهل

الدنيا. يعني في الدنيا كان منعما ثم دخل النار - 00:06:30

ايه طيب نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح. المذموم هو الذي منعما في الدنيا لكنه كافر مشرك عاصي. تفضل ان الجواب -

00:07:00